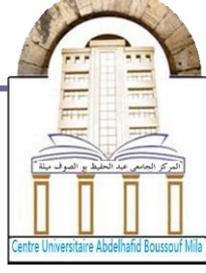


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

تأثير اللغة الأولى ( العربية الفصحى ) في تعلم اللغة  
الثانية ( اللغة الفرنسية ) السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات

إشراف الأستاذ:  
معزوزن سمير

إعداد الطالب(ة):  
\* - عتروز نورة  
\* - حيمر حليلة

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

انطلاقاً من الهدى النبوي الشريف: " من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل "

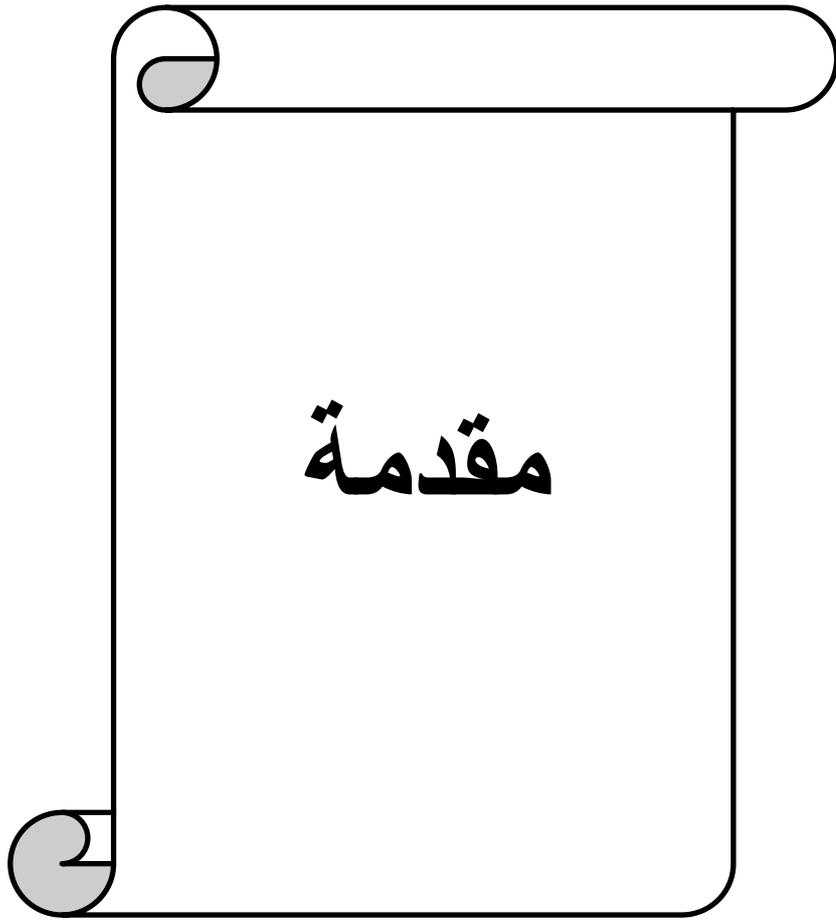
فشكرنا الأول لله الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه ولا تطيب الجنة إلا برؤيته... و الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع.

والشكر إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والشكر إلى كل من علمنا حرفاً في جنبات المركز الجامعي لميلة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف معزوزن سمير الذي كان لجهوده المخلصة، وتوجيهاته، وآرائه السديدة التي ذلت العقبات، بالغ الأثر في إنجازنا لهذا البحث، فالثناء العظيم له وجزاه الله خير الجزاء، وندعو الله أن يوفقه ويرعاه ويحقق له مسعاه.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ هبال خير الدين على ما قدمه لنا من نصائح ، ولا ننسى الأستاذ يوسف يحيياوي والأستاذ عزوز عبد القادر والى كل من قدم لنا المساعدة من قريب أو من بعيد .

ويبقى الشكر لله عز وجل



يَعكسُ تَعليمُ اللُّغاتِ الأَجنبِيَّةِ رَغْبَةَ مُجتمَعِنَا فِي النّهْضَةِ وَمُواكَبَةِ العَصْرِ وَالتَّخَلُّصِ مِنْ حَالَةِ التَّخَلُّفِ، وَاللُّغَةُ الأَجنبِيَّةُ تَفْتَحُ نَافِذَةً عَلَى الأُمَّمِ المُتَقَدِّمَةِ وَتَسْمَحُ بِالتَّفَاعُلِ مَعَهَا فِي جَمِيعِ المَجَالَاتِ كَافَّةً بِمَا ينعكسُ إيجاباً عَلَى مُجتمَعِنَا.

أولتُ الجزائرُ اهتمامًا كَبِيرًا بِتَعليمِ اللُّغاتِ الأَجنبِيَّةِ وَتَأْتِي اللُّغَةُ الفَرَنسِيَّةُ فِي مُقَدِّمَتِهَا بِحُكْمِ الظُّروفِ التَّارِيخِيَّةِ، وَيَبْضِحُ ذَلِكَ جَلِيًّا مِنْ خِلالِ تَركِيزِ المَدْرَسَةِ الجَزائِرِيَّةِ عَلَى أَمْرِيَّةِ 16 أفريل 1976 الَّتِي بِمُوجِبِهَا انبَثَقَتِ المَدْرَسَةُ الأَساسِيَّةُ، حَيْثُ وَضَعَتِ المَدْرَسَةُ الجَزائِرِيَّةُ بَرَامِجَ، وَمَناهِجَ وَمَقَرَّراتِ تَعليمِيَّةَ، تَسْتَجِيبُ لِتَطَلُّعاتِ الأُمَّةِ وَالمُجتمَعِ.

وَفِيما يَبْصِلُ بِاللُّغَةِ الفَرَنسِيَّةِ كَأنِ الإِهمْتامَ مُنْصَبًّا حَوْلَ ضَرُورَةِ أَلَّا تَكُونَ مُنافِسةً لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَلَّا تُؤَثِّرَ بِشَكْلٍ أَوْ بِأَخرِ عَلَى اِمتِلاكِ التَّلَامِيذِ لِأَلِيَّاتِ التَّواصُلِ عَن طَرِيقِ لُغَتِهِمِ الأُولَى، وَأَفَرَّتِ تَدْرِيسُ اللُّغَةِ الفَرَنسِيَّةِ فِي السَّنَوَاتِ الأُولَى مِنَ التَّعَلِيمِ الإِبْتِدايِّ، ابْتِداءً مِنَ العَامِ الدَّرَاسِيِّ 2006-2007.

وَبِما أَنَّ دِرَاسَتَنَا تَنصَبُ فِي حَقْلِ تَعليمِيَّةِ اللُّغاتِ، نَتَناوَلُ فِيها مَوضُوعَ تَأثيرِ اللُّغَةِ الأُولَى ( العَرَبِيَّةِ الفِصحى ) فِي تَعليمِ اللُّغَةِ الثَّانِيَّةِ ( الفَرَنسِيَّةِ ) السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ابْتِدايِّ - أنموذجًا - وَالَّتِي مِنْ خِلالِها نَتَطَرَّقُ إِلَى أَهمِّ مَظاهِرِ التَّأثيرِ وَالتَّأثُّرِ وَالتَّدَاخُلِ اللُّغَوِيِّ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ العَرَبِيَّةِ، الفَرَنسِيَّةِ غَيْرِ أَنَّ السَّوْأَلَ المَشروعِ الَّذِي يَطْرَحُ نَفسَهُ: ما مَدَى تَأثيرِ اللُّغَةِ الأُولَى فِي تَعليمِ اللُّغَةِ الثَّانِيَّةِ؟

إِنَّ الإِجابةَ عَن هَذَا التَّساوُلِ الأَساسِيِّ، يَتَوجَّبُ أَنْ تَتَكَلَّفَ بِهِ الدَّرَاسَاتُ وَالأَبْحاثُ التَّربُويَّةُ التَّحليلِيَّةُ المِيدانِيَّةُ، حَتَّى يَتِمَّ تَجَنُّبُ المَشاكِلِ التَّحصيلِيَّةِ فِي اللُّغَتَيْنِ الثَّانِيَّةِ مِنْ جِهةٍ أُخرى.

ويعود سبب اختيار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية: الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ترتبط بآليات تعليم اللغتين الأولى والثانية وميولنا نحو مواضيع تعليمية اللغة، وأسباب موضوعية تمثلت في :

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
  - اختيار السنة الثالثة لأنها اللبنة الأولى التي تنطلق منها تعليمية اللغة الثانية، التي تستوجب الدراسة.
  - الكشف عن مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين والسلبية في هذه المرحلة.
- وقد تمحورت إشكالية البحث حول الأثر الذي يتركه تعليم اللغة الأولى في السنة الثالثة ابتدائي على اللغة الثانية وللإجابة على سؤال الإشكالية وضعنا الفرضيات التالية:
- يمكن أن يؤثر تعليم اللغة الأولى على الثانية.
  - يمكن أن يكون هناك تأثير للغة الثانية على اللغة الأولى في هذه المرحلة.
- والتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي واعتمدنا على آليتي التحليل والإحصاء لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

وكانت الخطة المتبعة في الدراسة كالآتي، لقد افتتحنا البحث بمقدمة للتعريف بالموضوع وذكر أهم المحاور التي تضمنها واشتمل البحث على فصلين، تطرقنا في الفصل الأول المعنون: تعليم اللغة الأولى والثانية في المدرسة الجزائرية والذي تفرع إلى عناوين كالتالي أولاً: ضبط المصطلحات، وحُصِّص هذا القسم لتعريف بعض المفاهيم التي لها علاقة بالموضوع وأشرنا فيه لواقع تعليم اللغة العربية في الجزائر منذ الاستقلال حتى الآن، وتأثير اللغة الأولى في اللغة الثانية.

وتطرقنا في القسم الثاني إلى تعليم اللغة الثانية للحديث عن بعض نظريات تعليم اللغات بشكل مختصر عن أهم نظريات تعليم اللغة الثانية.

ثمَّ كان الفصل الثَّاني: دراسة تطبيقية، تناولنا أوَّلاً تقديم للعيِّنة ووصفها والتي تكوَّنت من تلاميذ السَّنة الثَّالثة من التَّعليم الابتدائي ثمَّ ثانياً ملاحظة سير العملية التَّعليمية في القسم من خلال وصف واستخراج بعض الأخطاء التي يقع فيها التَّلاميذ في تعلُّمهم لِلُّغة العربيَّة والفرنسيَّة، والتي انَّضحت على مستويات التَّحليل اللُّغوي (الصَّوتي، التَّركيبي، المعجمي والكتابي)، وفي القسم الثَّاني الموسوم تحليل الاستبانة قمنا بتحليل المعلومات التي توفَّرت لنا من خلال الأجوبة المقدَّمة في الاستبانة والتَّعليق عليها وفي الأخير خالصنا لتصنيف نتائج الدِّراسة والبحث.

وختمنا هذا البحث بِخاتمة احتوت بعض الاقتراحات والحوال ارتأينا أن نطرحها كمحاولة للمساهمة في تقليل بعض المشاكل التي تعرض نجاح عملية تعليم اللُّغة الثَّانية وقد اتبعت الخاتمة بملاحق وقائمة المصادر والمراجع وفهرسة البحث.

وقد اعتمدنا مصادر مراجع في بحثنا أهمُّها: كتاب اكتساب اللُّغة الثَّانية مقدَّمة عامَّة لسوزان جاس وسلينكرلاري.

وتتلخَّص أهداف الدِّراسة في الكشف عن أثر اللُّغة الأولى (العربية) على اللُّغة الثَّانية (الفرنسية).

ومن الصُّعوبات التي واجهتنا: التَّقيد الإجمالي بعدد الصِّفحات الذي أعاق الطَّريق أمامنا لأجل تقديم الأفضل في هذا البحث.

وبعد أن أكملنا هذا البحث البسيط بفضل الله وعونه، نتمنَّى أن يساهم ولو بالشيء القليل في التَّعريف بهذا الموضوع ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا ودعَّمنا بأيِّ شكل من الأشكال في إنجاز هذا البحث الذي ما هو إلا قطرة أو أقلُّ في بحر العلم.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: تعليم اللغة الأولى والثانية في المدرسة الجزائرية

ثانيا: تعليم اللغات وتعلمها (اللغة الثانية)	أولا: ضبط المصطلحات والمفاهيم
1/ طرائق تعليم اللغة الثانية 2/ نظريات تعليم اللغات 3/ تعليم اللغة الثانية وأثره على اللغة الأولى	1/ ضبط المصطلحات أ- اللغة الأولى. ب- اللغة الثانية 2/ واقع تعليم اللغة العربية في المنظومة التربوية منذ الاستقلال حتى الآن 3/ تعليم اللغة الأولى وأثره على تعلم اللغة الثانية.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ثانيا: تحليل الاستبانة.	أولا: المدونة التطبيقية (حضور الدروس).
1/ تحليل الاستبانة الموجهة إلى أولياء التلاميذ ولأساتذة: أ- تحليل الاستبانة الموجهة إلى أولياء التلاميذ. * توزيع الاستبانة. * تحليل الاستبانة. ب- تحليل الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة. * توزيع الاستبانة. * تحليل الاستبانة.	1/ تقديم العينة. 2/ حضور دروس اللغة العربية والفرنسية. أ- حضور دروس اللغة العربية: - الملاحظات المسجلة: * الكتابة. * على المستوى المعجمي. * على المستوى التركيبي. * على مستوى الاستعمال. ب- حضور دروس اللغة الفرنسية: * على المستوى الصوتي. * على المستوى التركيبي. * على مستوى المعجمي.

### الدراسة التطبيقية:

تمثلت الدراسة التطبيقية في دخول الميدان وملاحظة سير العملية التعليمية.

### أولاً: المدونة التطبيقية (حضور الدروس)

1/ تقديم العينة ( échantillon ):

#### • المنهجية المتبعة في الدراسة:

في إطار الدراسة الميدانية التي نقوم بها لغرض إنجاز مذكرة استكمالاً لمتطلبات شهادة الليسانس، اخترنا إجراءها في مجال التعليم الابتدائي (المدرسة الابتدائية)، فقد اعتمدنا في هذا الفصل على المنهج الوصفي والذي تخلله وصف تحليل الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في تعلمهم للغة الأولى والثانية ( العربية والفرنسية)، وبحكم أن دراستنا تقوم على تحديد الأخطاء اعتمدنا على نظرية تحليل الأخطاء، والتي تقوم على الخطوات المذكورة سابقاً في الجزء النظري، وهي التعرف على الخطأ ووصفه وتفسيره أو تحليله وقد استعنا بالمنهج الإحصائي في تحليل الاستبيانات واستخراج النسب المئوية.

#### • المدونة اللغوية ( le corpus linguistique ):

إن المدونة اللغوية المعتمدة في البحث تمثلت في بعض النماذج المكتوبة من قبل التلاميذ، والتي حصلنا عليها من المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة، بالإضافة إلى الملاحظات المسجلة من خلال حضور الدروس التي نفيدنا في التحليل والاستشهاد بها بالإضافة إلى إحدى أهم أدوات البحث الميداني وهي الاستبانة (questionnaire) الموزعة على التلاميذ والأولياء والاستبانة الموزعة على الأساتذة.

### تقديم العينة:

#### تعريفها ووصفها:

تتشكّل العينة المُختارة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، وقد اخترنا المدرسة الابتدائية "الشهيد معصوم بلقاسم" و "حمدوني مسعود".

بمدينة زارزة، التابعة لمدرية التربية بولاية ميله، والتي تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم من خمسة إلى اثنا عشر سنة مُقسّمين حسب الأطوار التعليمية الخمسة (من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي)، بالإضافة إلى الأقسام التحضيرية، إذ يتم تقسيم الطور الواحد إلى أفواج يتناوبون على فترات التعليم الصباحية و المسائية.

ويرجع اختيار هذه العينة نابع من كونها أول مرحلة ينطلق منها تعليم اللغة الثانية في الجزائر وأن التلاميذ في هذه المرحلة لم يتعرفوا على أية لغة من قبل في المسار التعليمي عدا اللغة العربية، ومن أجل رصد مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين.

العينة المُختارة تتكوّن من مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة من الطور الابتدائي مُقسّمة إلى ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من ثمانية وتسعة سنوات ينقسم هؤلاء التلاميذ إلى فوجين تحتوي عدداً من الذكور والبنات مجموعهم 74 تلميذ وتلميذة.

### حضور دُروس اللغة العربية والفرنسية:

#### ملاحظة العملية التعليمية في القسم:

من خلال حضورنا للدروس المُقدّمة خلال السنة الرّاسية (2015-2016) وذلك في إطار المُدة الممنوحة لنا (شهرين-60 يوم) في الترخيص الذي حصلنا عليه حتّى نستطيع حضور الحِصص داخل القسم وملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والفرنسية وذلك من أجل استخراج الخطأ التي يقع فيها التلاميذ أثناء تعلمهم لِكِلتا اللغتين والكشف عن مظاهر تأثير اللغة الأولى على الثانية داخل هذا الوسط.

أ- حضور دروس اللغة العربية في القسم:

من خلال حضورنا لاحظنا أن التعليم يعتمد على المقارنة بالكفاءات، والتي تركز على المتعلم بالدرجة الأولى باعتباره فعال أما الطريقة المستعملة في تقديم المادة للمتعلم، فالمعلم هو المسؤول عن استخدام الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومة للمتعلم.

### الملاحظات المسجلة:

أثناء حضورنا للدروس لاحظنا أن الأستاذ قبل الدخول في الدرس يقوم برفع معنوياتهم إذ يسألهم عن حالهم وإن هم مستعدون للدرس، وبعد ذلك يتناوب التلاميذ على عرض تاريخ اليوم ويصعد أحد التلاميذ لتدوينه على السبورة، ثم يطرح الأستاذ أسئلة تتعلق بما تناولوه في الدرس الماضي لمعرفة مدى استيعابهم للدرس، وبعد ذلك يمهد للدرس بطرح بعض الأسئلة ذات صلة بالموضوع، ففي نشاط القراءة يقوم الأستاذ بالقراءة أولاً ثم يتناوب التلاميذ على القراءة و الأستاذ يصحح لهم الأخطاء، أما في نشاط التعبير فيكون عن النص الذي تناولوه في القراءة، إذ يطلب منهم غلق الكتاب وإعادة التعبير عن مضمون النص بأسلوبهم الخاص.

وقد شدّ انتباهنا بعض الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ أثناء التعلم في مستويات مختلفة

منها:

✓ **الكتابة:** يقوم التلاميذ بخلط حول اتجاه الكتابة على الرغم من أنهم لم يكونوا يعانون منها من قبل، كما أنهم في بعض الأحيان يكتبون العربية من جهة اليسار، ولاحظنا هذا بكثرة في أوراق الواجبات المنزلية وفي كراس القسم.

فبعض التلاميذ لا يفرقون بخاصية كل لغة في الكتابة إذ نجدهم يستعملون الخاصية الموجودة في اللغة الفرنسية التي تسمح بتقسيم الكلمة إلى شطرين بوضع علامة (-) التي تدل على ارتباطها في اللغة العربية.

الجدول رقم (01): يوضح أخطاء .

اللغة	الجُملة	الجُملة الصَّحيحة
العربية	خرج عمر للعب بعدما أنه واجباته المدرسية	اللغة العربية لا تُجيز هذا لأن هذه الخاصية غير متوفرة في اللغة العربية
الفرنسية	Hamid va à l'é-cole	اللغة الفرنسية تُجيز العمل بهذه القاعدة.

**تعليق:** الأساتذة لا ينتبهون لهذه الأخطاء لأنها تقع بكثرة عند التلاميذ فبعدما انثبه الأستاذ إلى تلميذ كتب هذه الجملة الخاطئة صححها له ونبه باقي التلاميذ إليها حتى لا يتركبوا هذا الخطأ فيما بعد، لأن هذا النوع من الكتابة نجدها في اللغة الفرنسية على عكس اللغة العربية.

✓ على المستوى المعجمي:

إن التلاميذ يستعملون كلمات اللغة الفرنسية في غياب مرادف لها باللغة العربية، فما لاحظناه في نشاط القراءة وعند شرح المرادفات بعضها يصعب عليهم إيجاد مرادف باللغة العربية لكن يعرفون مرادفاً بالفرنسية مثلاً كلمة **مؤكّب** عندما طلب منهم الأستاذ بشرحها صعب عليهم الأمر فأجاب أحد التلاميذ **cortage**، وكذلك استعمال كلمة **fasseur** قلم التصحيح فالتلاميذ يستعملون هذه الكلمة بالفرنسية لكنهم لا يعرفون مقابلها بالعربية، كما أنهم يستعملون بعض الكلمات المعدودة والتي يندر استعمالها بالعربية.

الجدول رقم (02): يوضح بعض الكلمات الفرنسية التي يستعملها التلاميذ:

الكلمة	المعنى
SMS	اختصار رسالة هاتفية
PORTABLE	هاتف
CLASSEUR	حافظة اوراق
INTERNET	أنترنت
EFFASSEUR	قلم ماحي

تعليق: مَا يُلاحَظ أَنَّ أَغْلِبَهَا تُستعمل فِي غِيَابِ مَا يُقابِلها فِي اللُّغة العَرَبِيَّة، خَاصَّةً مَا تَتعلَقُ بِالاخْتِصَارَاتِ مِثْلِ (SMS) وَالَّتِي نَجدها بِكَثْرَةٍ فِي اللُّغة الفَرَنسِيَّة.

✓ عَلَى المُستوى التَّركيبي:

مَا لَاحَظناه هُوَ ارْتِكاب التَّلَامِيذِ أَخْطَاءٍ فِي تَكوِينِ الجُمْلِ خَاصَّةً الَّتِي تُصاغُ فِي العَرَبِيَّةِ عَلَى مِوالِ اللُّغة الفَرَنسِيَّة، لَكِن يُمكن الحُكْمُ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي هَذَا المَجالِ لِأَنَّهُ فِي هَذِهِ المَرِحلة لا يُمكنه تَكوِينُ جُمْلٍ بِاللُّغة الفَرَنسِيَّة، بَلْ يَكْمُنُ الخَطَأُ فِي وُجودِ مُرادِفِ لَهَا فِي اللُّغة العَرَبِيَّة.

عَلَى مُستوى الإِسْتِعمال:

إِنَّ التَّلَامِيذِ يَسْتعملونَ كَلِماتٍ بِاللُّغة الفَرَنسِيَّةِ عَلَى عَكْسِ العَرَبِيَّةِ فَهُم لا يُحِبُّونَ اسْتِعمالَ اسْماءِ بَعْضِ الأَشْياءِ بالعَرَبِيَّةِ وَهَذَا نَاجِ عَن كَثْرَةِ تَدَاوُلِها فِي مُحيطِهم فَهَم لا يُمكنهم إِعطاءَ مُرادِفًا لَهَا فِي اللُّغة العَرَبِيَّة.

الجَدولُ رِقْم (3): أَمثلةٌ عَن الكَلِماتِ الَّتِي يَسْتعملها التَّلَامِيذُ بِاللُّغة الفَرَنسِيَّة:

الكلمة	المثال	الكلمة	المثال
الكرة	BALLON	المحفظة	CARTABLE
قلم التصحيح	FASSEUR	المنزر	TABLIER
معطف	MONTEAU	الصورة	PHOTO
منديل	MOUCHOIR	إطار	CADRE

تعليق: مَا لَاحَظناه هُوَ أَنَّ التَّلَامِيذِ تَعوَّدُ عَلَى اسْتِعمالِ هَذِهِ الكَلِماتِ بِاللُّغة الفَرَنسِيَّةِ فِي التَّعبيرِ عَن مُختلفِ حَاجَاتِهِم بِشَكلِ مُتواصل، فَهَذِهِ الألفاظُ يَسْتعملونها بِاللُّغة العَرَبِيَّةِ إِلاَّ فِي المَواقِفِ الرِّسْمِيَّةِ (أثناءِ القِراءةِ أو دَاخِلِ القِسمِ) فَقط، فَنجدهم يَسْتعملونَ هَذِهِ الكَلِماتِ بِاللُّغة الفَرَنسِيَّةِ فِي مُختلفِ مُعامَلاتِهِم.

✓ حضور دروس اللغة الفرنسية:

كان حضورنا لدروس اللغة الفرنسية من أجل تحديد مدى تأثير اللغة الأولى على الثانية، وهذه التأثيرات خاصة بتلاميذ الابتدائية والتي تظهر على مستويات هي:

على المستوى الصوتي (niveau phonétique):

ما لاحظناه أثناء تعلم التلاميذ لحروف اللغة الفرنسية وجود تداخل بين نطق حروف هذه اللغة مع حروف اللغة العربية، كما أن هناك أخطاء كثيرة على المستوى الصوتي في تعلم اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (04): يوضح اخطاء التلاميذ في تمييز بعض الأحرف:

الحروف	الخطأ	الصواب	التعليل
b/p	Pilal	Bilal	لأن حرف p غير موجود في اللغة العربية لهذا لا يمكن التفريق بينهما
k/c	Karote	Carote (الجزر)	يجد التلميذ صعوبة في نطق أغلب الكلمات التي تحتوي على حرف c
x/gz	نتطق x	Exemple	التلميذ يقرأ كل ما يراه لكن القراءة الصحيحة هي egxemple
s/c	نتطق k-c	Incendie (حريق)	التلميذ تعلم بأن حرف c ينطق في بعض الكلمات "s" يقع في مثل هذا الخطأ

تعليل: التلميذ لا يستوعب الحروف غير الموجودة في العربية p فهو ينطقها b، كما يجد صعوبة في التأقلم مع الحروف التي لها أشكال مثل (s-c) (v-f) فنجده يتعلم بسهولة الحروف الموجودة في اللغة الأولى (s, k, b, t, d)، (ب، ت، د، س، ك)، كما أنهم ينطقون الحروف كما يرونها مكتوبة مثل x الذي يُنطق (ks) أو (gz) كما بيّناه في الجدول أعلاه.

على مستوى التركيب (niveau syntaxique):

أول ما لاحظناه على التلاميذ هو عدم تمييزهم لقاعدة تركيب الجملة في اللغة الفرنسية وهي تختلف عن الجملة في اللغة العربية، فالجملة (phrase) في اللغة الفرنسية:

(sujet+verbe+ complémet)، أمّا الجُملة في اللُّغة العربيَّة تتكوَّن من مسند ومسند إليه أو اسم وفعل.

فالأخطاء التي يرتكبها التلميذ هي أنّه يبدأ الجملة بالفعل ثمّ الاسم لكنّ هذا خطأ في اللُّغة الفرنسيَّة، أيّ أنّه يطبّق ما اكتسبه في اللُّغة العربيَّة على اللُّغة الفرنسيَّة ومن بين الأخطاء التي يقع فيها التلميذ نذكر: أخطاء تتعلق بتركيب الجمل وهي كثيرة عند التلاميذ نذكر منها:

الجدول رقم(05): يوضّح أخطأ ترتيب الكلمات في الجملة:

الكلمات	الجملة الخاطئة	الجملة الصحيحة
Je -le gâteau- mange (1)	Mange je le gâteau. (1)	Je mange le gâteau. (1)
Mange- la souris- (2) Le fromage	Lasouris le fromage (2) mange.	La souris mange le fromage. (2)

**تعليق:** يقع التلاميذ في هذه الأخطاء بكثرة خاصّة في الامتحانات والفروض، وقد أخذنا هذه النماذج من أوراق الامتحانات، فالتلميذ لا يفهم معنى الكلمات لهذا لا يمكنه تكوين الجملة الصحيحة.

كما يقع في أخطاء تتعلق بترتيب الحروف للحصول على كلمة صحيحة.

الجدول رقم(06): يوضّح أخطاء تكوين كلمة:

الحروف	الكلمة الخاطئة	الكلمة الصحيحة
Va- se- li (1)	Livase (1)	Valise (1)
Ta- car- ble. (2)	Carbleta (2)	cartable (2)

**تعليق:** إنّ التلاميذ يقعون في هذه الأخطاء لعدم حفظهم لجميع الكلمات، وزيادة على ذلك فهم سبق لهم وأن تعرّفوا عليها من قبل.

على المستوى المعجمي ( niveau sémantique )

يهتم هذا المستوى بدلالة الكلمات والتي تختلف من كلمة إلى أخرى والتلاميذ يستخدمون جمل مركبة من كلمات باللغتين العربية والأخرى باللغتين الفرنسية وهذا يعود إلى ضعف في الرصيد اللغوي لهم في هذه اللغة، وهذا المستوى لا يظهر بكثرة في وسط تلاميذ الابتدائي فهم يستخدمون كلمات قليلة ومن أمثلة ذلك la datte + أكتب + madame فبدل أن يقول écrit استعمل (أكتب) للتعبير عن طلب الكتابة

La fenêtre+افتح+ madame استعمل التلميذ الفعل افتح بدل الفعل (ouvrir)

ثانيا تحليل الاستبانة ( analyse de la questionnaire )

1/ تحليل الاستبانة الموجهة إلى أولياء التلاميذ والأساتذة:

أ/ تحليل الاستبانة الموجهة للتلاميذ والأولياء:

شملت الاستبانة الموجهة للتلاميذ والأولياء عدداً من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة وزّعت على مجموعة من التلاميذ (تلاميذ السنة الثالثة) فقمنا بانتقاء خمسة عشر من كل فوج من الفوجين، وزّعت عليهم الاستبانات ليقوموا بملئها وتجدر الإشارة إلى وجود تذبذب في بعض الإحصاءات والنتائج وذلك لوجود نقص في بعض الإجابات:

✓ توزيع الاستبانة: وزّعت ثلاثون (30) نسخة من الاستبانة على ثلاثين تلميذ وتلميذة لكن لم نحصل عليها كلها، فقد حصلنا على ثمانية وعشرون نسخة فقط.

✓ تحليل الاستبانة: افتتحت الاستبانة بمقدمة للتعريف بالغرض منها تضمنت المعلومات اللازمة، وقد قُسمت إلى قسمين:

- القسم الأول: عنوانه "معلومات عامة" تتضمن خمسة أسئلة موجهة للتلاميذ والأولياء شملت معلومات عن التلميذ (الاسم، الجنس، العمر) وجوانب تتعلق بالحالة الثقافية للعائلة، منها ما يتعلق بالحالة المادية ومنها ما يتعلق بالحالة اللغوية داخل الوسط العائلي.

- القسم الثاني: عنوانه معلومات تتعلق بالتلميذ تتضمن أسئلة مختلفة تتعلق بالنشاطات التي يمارسها التلميذ لتعلم اللغة الثانية ومختلف الوسائل المتوفرة في البيت.

القسم الأول: معلومات عامة

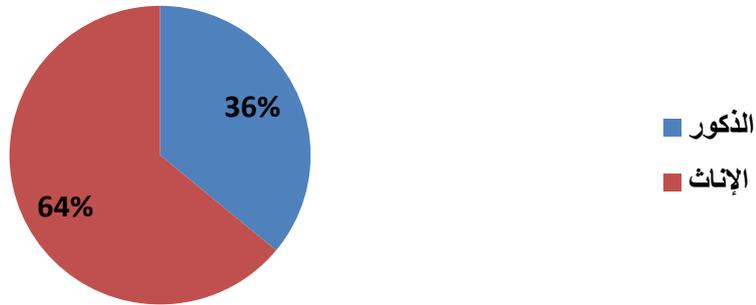
السؤال الأول: كان حول المعلومات الشخصية للتلميذ (اسم، جنس، عمر التلميذ)

وقد سبق وأن أشرنا إلى أن عدد التلاميذ الذين وُزعت عليهم الاستبانة هو ثمانية وعشرون تلميذ وتلميذة (10) ذُكور و(18) إناث تتراوح أعمارهم بين 8 و 10 سنوات والمعلومات الخاصة بالعينة موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): توزيع تلاميذ العينة حسب متغير الجنس.

التلاميذ	الذكور	الإناث
العدد	10	18
النسبة المئوية	%36	%64
المجموع	28	

مخطط يمثل النسبة المئوية للتلاميذ حسب الجنس



• تعليق: الملاحظ أن عدد الإناث (18) يفوق عدد الذكور (10)، وذلك لوجود نسبة من البنات أكبر من نسبة الذكور في المجموع الكلي.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع التلاميذ حسب متغير العمر.

العمر (سنوات)	8	9	10
العدد	16	11	1
النسبة	57,14%	39,29%	3,57%

• **تعليق:** تتراوح أعمار تلاميذ العينة بين ثمانية سنوات وعشر سنوات، وقد استقيناها من النسب التي حصلنا عليها من خلال المدونة في الاستبانة، والملاحظ فيها هو ارتفاع نسبة التلاميذ والتي كانت أعمارهم ثمانية سنوات (57,14%) مقارنة بالذين كانت أعمارهم تسعة سنوات والتي تمثل (39,29%) والذين كانت أعمارهم عشر سنوات التي تمثل (3,57%).

✓ **السؤال الثاني:** ما هي مهنة الوالدين؟

وكان الغرض منه الكشف عن الأولياء الذين يمارسون مهن تتعلق بتوجههم نحو لغة من اللغتين، وتأثير ذلك على الآباء، والكشف عن الحالة المادية للتلاميذ.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع الأولياء حسب متغير العمل.

المجموع	النسبة المئوية للمهنة في مجالات مختلفة	النسبة المئوية للعاملين في القطاع	العاملين في قطاع التربية و التعليم	العاملين في مجالات مختلفة	الآباء
28	89,29%	10,71%	3	25	الآباء
4	75%	25%	1	3	الأمهات
32	87,5%	12,5%	4	28	مجمع كلي

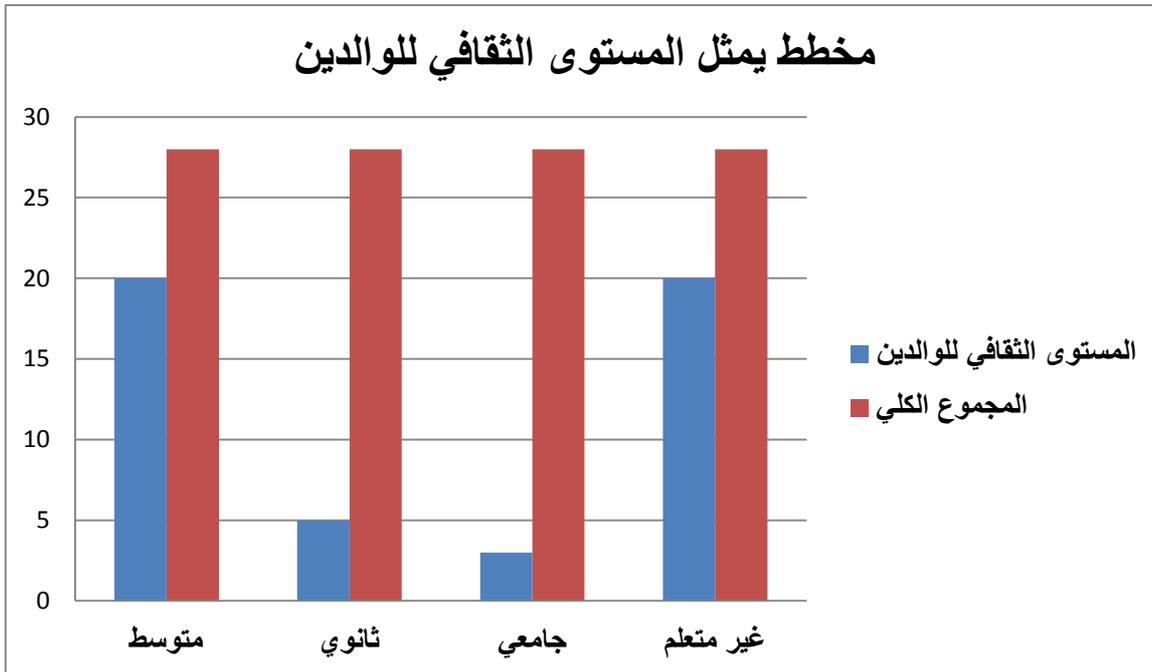
• **تعليق:** نلاحظ أن أغلب الأولياء يزاولون نشاطات مختلفة (87,5%)، وذلك من أجل توفير ضروريات العيش ومتطلبات التعليم، أما الأمهات فأغلبهن مأكثات بالبيت (75%) وذلك نظراً إلى عدد الأمهات العاملات في قطاع التربية (01)، وتجدر الإشارة إلى أنه من أجل الكشف عن مهنة الوالدين يمكن ربط ذلك بتوجه التلميذ اللغوي فهو يتأثر بوالديه.

✓ **السؤال الثالث:** ما هو المستوى الثقافي للوالدين؟

قمنا بطرح هذا السؤال للكشف عن المحيط الثقافي الذي يُحيط بالتلميذ، ومدى تأثير ذلك على المردود التعليمي له، وتضمن السؤال خمسة خيارات للإجابة: مستوى ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، غير متعلم.

الجدول رقم (10): يوضح المستوى الثقافي للوالدين.

الاباء	الأمهات	المجموع	المجموع الكلي	الابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	غير متعلم
10	10	20	28	10	4	3	2	10
10	10	20	28	10	4	2	1	10
20	20	40	28	20	8	5	3	20
28	28	56	28	28	28	28	28	28



تعليق: ما لاحظناه من خلال المعلومات المقدمة لنا هو وجود بعض الأولياء غير متعلمين بالرغم من سياسة التعليم المنتهجة في الجزائر بعد الاستقلال، بالإضافة الى برنامج محو الأمية لتعليم الكبار.

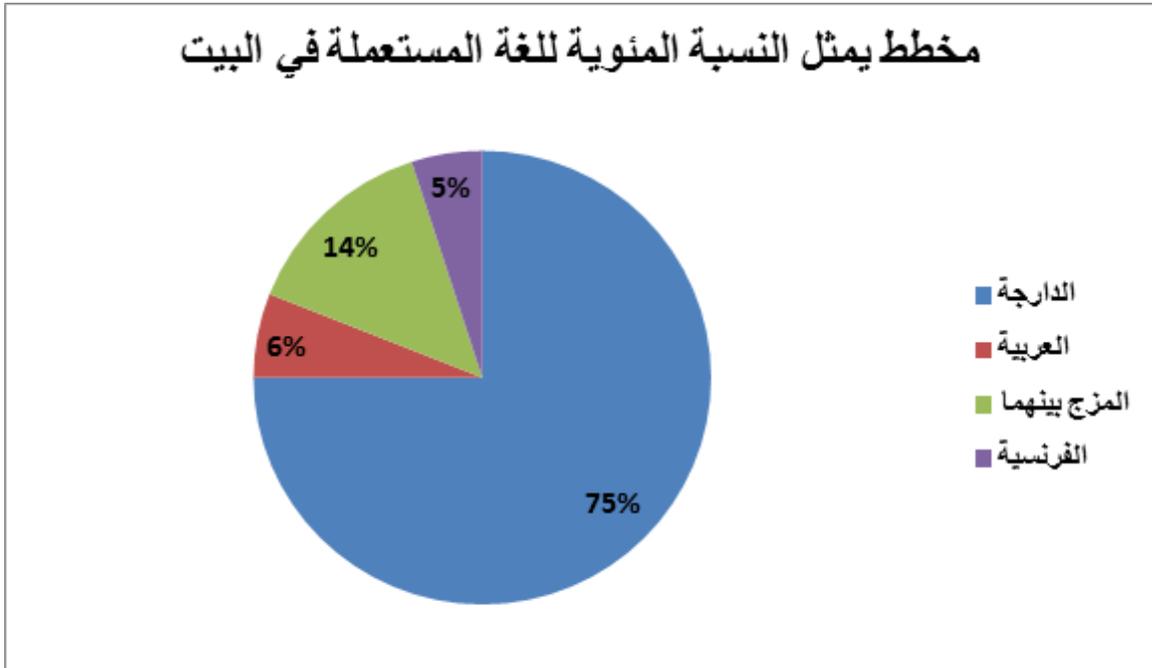
✓ السؤال الرابع: ماهي اللغة المستعملة في البيت؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة البيئة المحيطة بالتلميذ، ومدى تأثير ذلك على مساره التعليمي وتأثيره على ميوله ورغباته، وقد دعم السؤال بأربع خيارات للإجابة عليه وهي: اللغة العربية (الفصحى)، اللغة الفرنسية، الدارجة، المزج بينهما والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (11): يوضح الإجابات حول اللغة المستعملة في البيت.

اللغة الفصحى	اللغة العربية	اللغة الفرنسية	الدارجة	المزج بينهما
2	1	21	4	تكرار الإجابة
%7,14	%3,57	%75	%14,29	النسبة المئوية
				المجموع
28				

مخطط يمثل النسبة المئوية للغة المستعملة في البيت



تعليق: ما يمكن القول أنّ المُجتمعات الجزائرية تميل إلى استعمال لغة واحدة وهذا ما يتّضح من خلال نسبة الدّارجة (75%)، ثمّ يأتي المزج بينهما (14,29%)، والرّأي الذي يمكن الجزم به هو أنّ الطّابع اللّغوي الجزائري يغلب عليه طابع اللّغة العربيّة بحكم أنّها اللّغة الأولى.

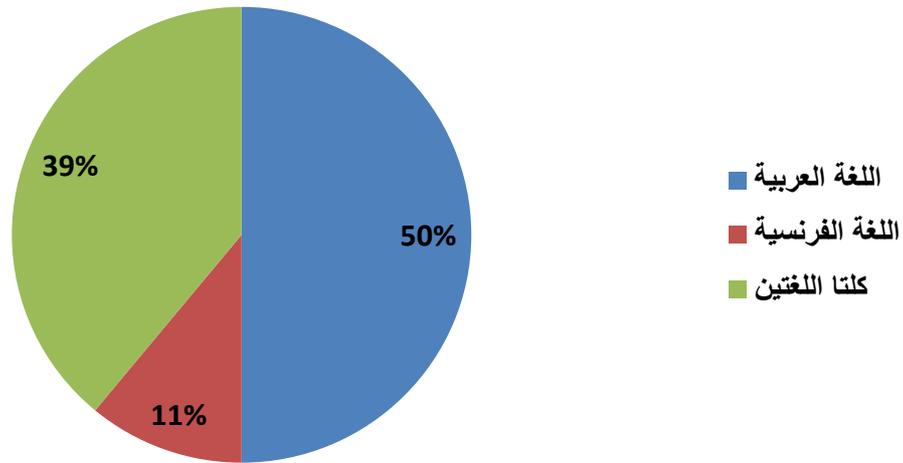
✓ السّؤال الخامس: ماهي اللّغة التي تجذب اهتمامك؟

هذا السّؤال يوضّح لنا اللّغة يميل إليها التّلميذ وقد أُلحقت بالسّؤال خيارات تساعد على الإجابة هي:- اللّغة العربيّة - اللّغة الفرنسيّة - كلتا اللّغتين.

الجدول رقم(12): يوضّح اللّغة التي تجذب اهتمام التّلميذ.

اللّغة العربيّة	اللّغة الفرنسيّة	كلتا اللّغتين	
14	3	11	تكرار الإجابة
50.33%	10.77%	38.89%	النّسبة المئويّة

مخطط يمثل النسبة المئوية للغة التي تجذب اهتمام التّلميذ



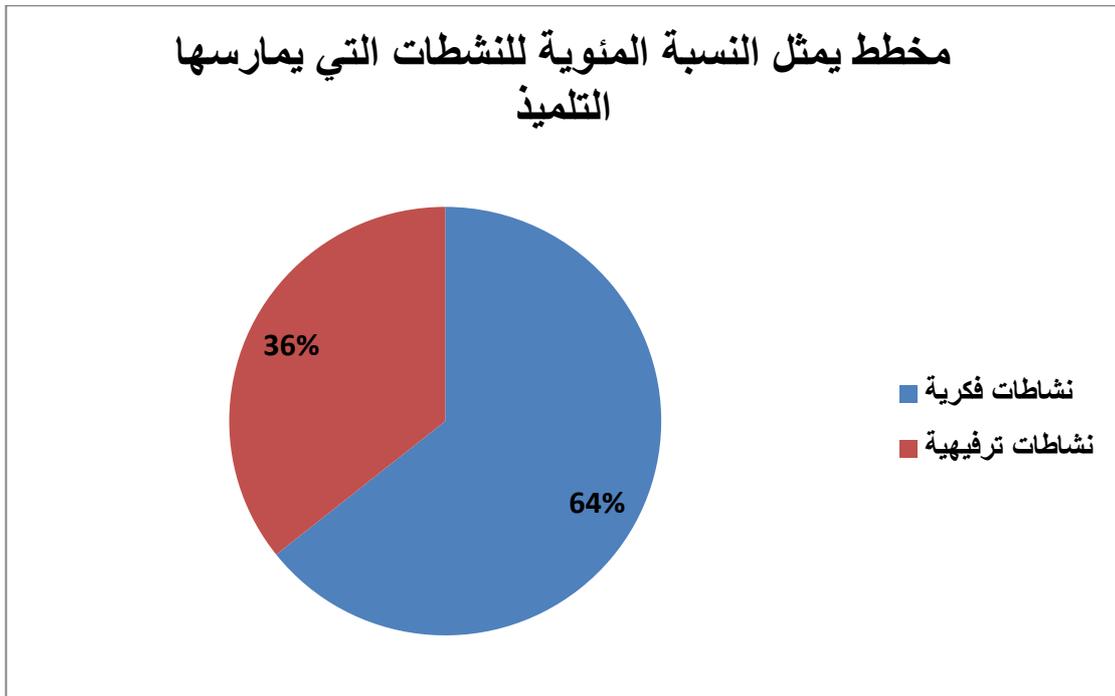
تعليق: من خلال بيانات الجدول يتبين لنا أنّ معظم التلاميذ لديهم ميل إلى اللغة العربية والفرنسية، وهذا يدلُّ على تقبُّل التلميذ للغة الفرنسية وهو ما يدلُّ على مزاحمتها للغة العربية.

❖ القسم الثاني: عنوانه معلومات تتعلق بالتلميذ.

✓ السؤال الأول: ماهي النشاطات التي تمارسها لتساعدك في تعلم اللغة الفرنسية؟

الجدول رقم(13): يوضِّح النشاطات التي يمارسها التلميذ لتساعده في تعلم اللغة الفرنسية.

المسرحيات	نشاطات فكرية	نشاطات ترفيهية
تكرار الإجابة	18	10
النسبة المئوية	64,3%	35,7%
المجموع	28	



تعليق: ما نلاحظه هو وجود ميل إلى النشاطات الفكرية من أجل تحسين تعلم اللغة الفرنسية وتنمية قدراتهم الفكرية و العقلية أكثر.

✓ السؤال الثاني: هل يُساعدك أفراد أسرتك في إنجاز الدُروس و الواجبات المنزليَّة؟

إن الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى اهتمام الأولياء بتعليم أبنائهم بشكل عامّ وقد خصّصنا لهم للإجابة عليه اقتراحات كالتّالي: "نعم" أو "لا".

الجدول رقم(14): يوضّح الإجابات المتحصّل عليها من السؤال حول تلقّي الدّعم من الأهل:

نعم	لا	
24	4	تكرار الإجابة
%86.22	%13.77	النسبة



**تعليق:** ما يلاحظ هو وجود نسبة كبيرة من الأهل مهتمّون بمساعدة أبنائهم في إنجاز الدُروس والواجبات المنزليَّة وجاء تعليلهم لذلك هو سعيًا منهم لمحاولة دعم التلميذ في المواد الصّعبة

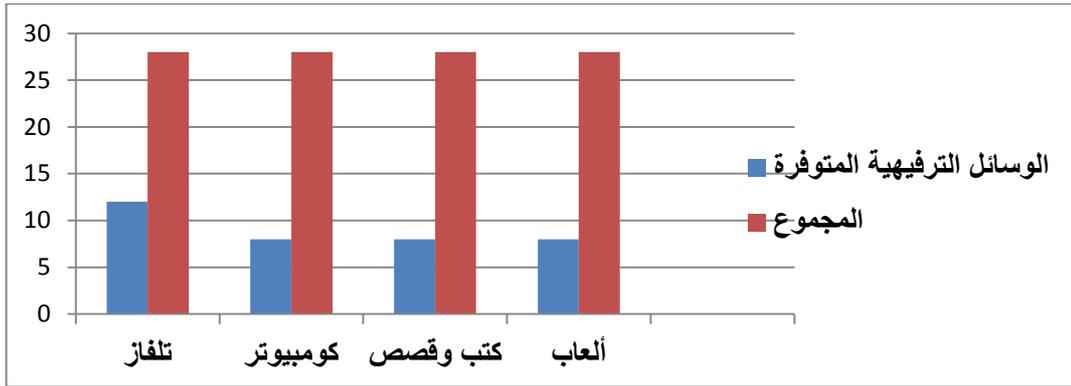
السؤال الثالث: ماهي الوسائل الترفيحية التعلّيمية المتوفرة في البيت؟

الغرض منه هو الكشف عن مصادر الثقافة عند الطفل وأرفقنا هذا السؤال بخيارات مساعدة في الإجابة (التلفاز، الكمبيوتر، كتب وقصص، ألعاب مختلفة)

الجدول رقم 15: يوضح الوسائل الترفيهية التعليمية المتوفرة في البيت:

تلفاز	كوميبيوتر	كتب وقصص	ألعاب مختلفة	
12	8	8	9	عدد الإجابات
28	28	28	28	المجموع

تعليق: ما نلاحظه توفر جهاز التلفاز لدى الأفراد وكذلك وجود نسبة معتبرة من الذين يمتلكون كتب وقصص وكذلك جهاز الكمبيوتر، وهذا ما يبين أن هؤلاء التلاميذ يمكنهم الاستفادة من هذه الوسائل في التعليم.



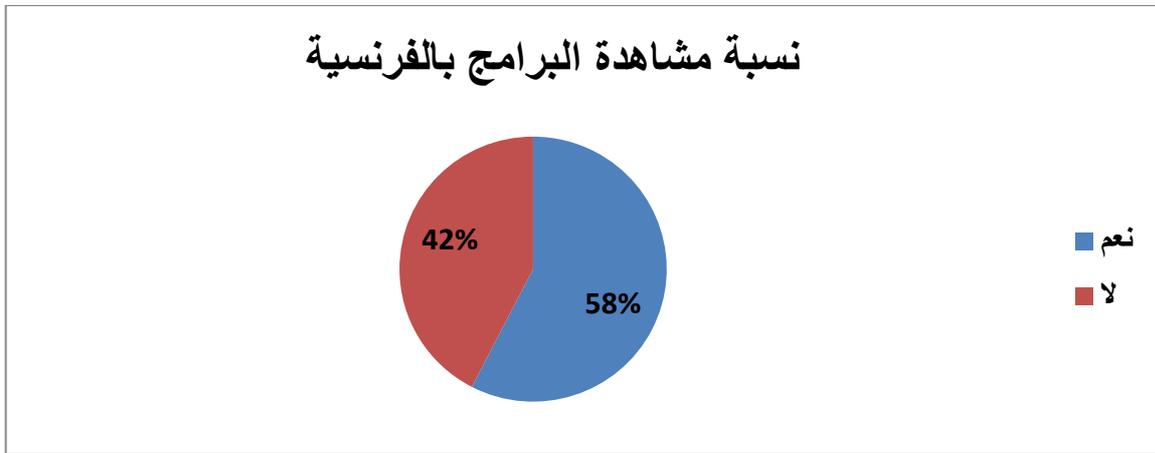
مُحَطَّطٌ يُمَثِّلُ الوسائل الترفيهية المتوفرة

السؤال الرابع: هل تشاهد برامج تلفزيونية بالفرنسية؟

إنَّ الغرض منه هو معرفة درجة اهتمام التلميذ باللغة الفرنسية، ومعرفة إذا كان يحاول الاستفادة من الوسائل الترفيهية التعليمية المتوفرة له والاجابة عليه تكون ب: نعم أو لا مع توضيح الإجابة.

الجدول رقم 16: يوضّح إجابات التلاميذ حول مشاهدة برامج باللّغة الفرنسيّة:

لا	نعم	
12	16	الإجابات
%42.982	%57.018	النسبة المئويّة
	28	المجموع



**تعليق:** نلاحظُ نسبة الإجابات بـ(نعم) أكبر من نسبة الإجابات بـ(لا)، فمن خلال التّعليق على الإجابات يتضح أنّهم يُشاهدون البرامج بالفرنسيّة، لتتعلّم من جهة ومن جهة أخرى الثقافة فقط، وهذا ما يوضّح أنّهم يُشاهدون البرامج بالفرنسيّة ليس حباً منهم لهذه اللّغة وإنّما كغيرها من البرامج الأخرى.

### ب/ تحليل الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

أنجزت هذه الاستبانة لغرض الحصول على بعض المعلومات من المعلّمين المشرفين على تعليم اللّغة الفرنسيّة في الطّور الابتدائي، وقد احتوت على أربعة صفحات تتضمّن مجموعة من الأسئلة.

✓ توزيع الاستبانة:

اعددنا (20) نسخة من الاستبانة، ولكن عدد الأساتذة لم يتوفر في المؤسستين اللتين اجرينا فيهما الدراسة، فاضطررنا إلى اللجوء إلى مؤسسات أخرى لطلب المساعدة، ولكن صادفنا إجراءات منعتنا من تحصيل بعض الاستبانات وقد حصلنا على خمسة عشر (15) نسخة فقط.

✓ تحليل الاستبانة:

احتوت الاستبانة على تعريف بموضوع الدراسة والغرض من ذلك اعطاء معلومات عن عنوان المذكرة ومعلومات أخرى، وقد قُسمت الأسئلة فيها إلى أربعة.

❖ القسم الأول:

شمل معلومات حول المعلم وتحديد جنسه و المؤهل العلمي أو الشهادة التي يحملها وسنوات خبرته في مجال التعليم والمعلومات المتحصل عليها مسجلة كالاتي:

جدول رقم 17: توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس:

عدد	
8	المعلمين
7	المعلمات
15	المجموع

تعليق: نظرا لقلّة أساتذة اللّغة الفرنسيّة في المدارس الابتدائيّة تمكّنّا من الحصول على خمسة عشرة (15) استبانة.

والسؤال الثاني كان حول الشهادة أو المؤهل العلمي المتحصّل عليه: وتحصّلنا على المعلومات التالية:

الجدول رقم 18: يوضّح توزيع الأساتذة حسب متغيّر الشهادة

ش. نهاية الدراسة بالمعهد التكنولوجي	ش. الدراسات العليا	ش. الكفاءة التربوية	ش. الليسانس	
1	1	02	11	العدد
15.014%	15.014%	20.350%	49.622%	النسبة
			15	المجموع

**تعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ أعلى نسبة للأساتذة الحاصلين على شهادة لليسانس بنسبة (49 %) وشهادة الكفاءة التربوية بنسبة (20%) وشهادة من المدرسة العليا بنسبة (15%) وهي نفس النسبة المتحصّل عليها في شهادة نهاية الدراسة بالمعهد التكنولوجي.

الجدول رقم 19: يوضّح المعلومات المتوقّرة عن سنوات الخبرة للأساتذة

السنوات	1 فما فوق	من 10 فما فوق	من 20 فما فوق
التكرار	09	05	01
النسبة	49.386%	35.600%	15.014%

**تعليق:** تتراوح سنوات خبرة المعلمين التي تحصّلنا عليها من سنة إلى ثمانية عشرة سنة (18) وسجّلنا حالة واحدة بسبعة وعشرين سنة (27) من الخبرة في مجال التعليم الابتدائي، ونلاحظ أنّ أعلى نسبة سجّلت هي نسبة أصحاب الخبرة من سنة فما فوق

السؤال الأول: ما هي اللغة المستعملة في القسم؟

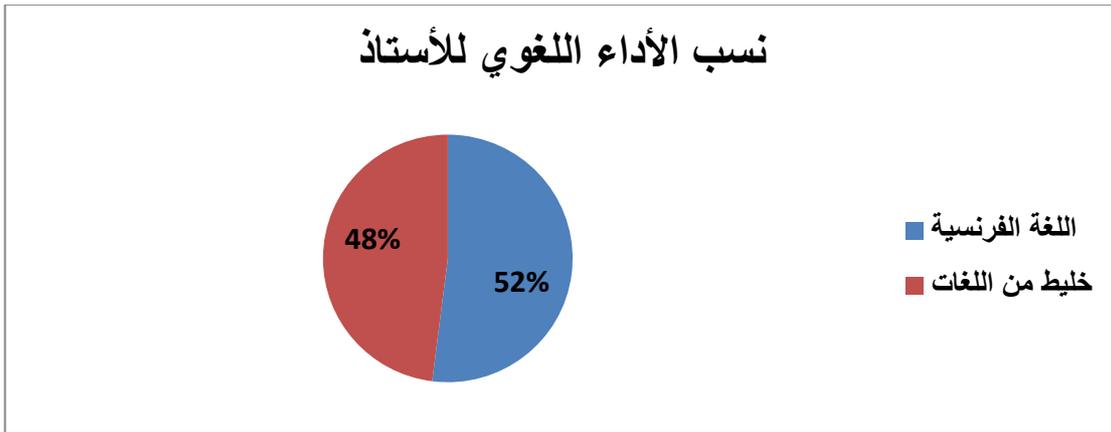
كان الغرض من السؤال الكشف عن الأداء اللغوي للأساتذة داخل القسم وكانت الخيارات المرفقة بالسؤال هي: لغة فرنسيّة، عاميّة، خليط من اللغات، وإعطاء تعليل للإجابات، والإجابات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): يوضح المعلومات المتوفرة عن الأداء اللغوي للأساتذة داخل القسم:

اللغة الفرنسيّة	خليط من اللغات	العامية	
08	07	0	تكرار الإجابة
%52.941	%47.059	%0	النسبة المئوية

تعليل: لم تتوفر لدينا نسب تدل على استعمال اللغة العامية وذلك لوجود خيار خليط من اللغات فكانت الإجابة مقسمة بين استعمال اللغة الفرنسيّة بنسبة (52%) والخليط من اللغات بنسبة (47%)

تمثيل النسب المئوية لأداء اللغوي للأستاذ



السؤال الثاني: ماهي الطريقة التي تستعملها في تدريس اللغة الفرنسيّة؟ والغرض منه معرفة الطريقة التي يستعملها المعلم في تقديم المادة التعليميّة للمتعلم وكانت الخيارات كالتالي: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية البصريّة، المزج بينهما.

الجدول رقم (21): يوضح المعلومات المتوفرة عن استخدام أنواع التعليم:

المزج بينهما	الطريقة السمعية البصرية	الطريقة المباشرة	طريقة القواعد والترجمة	
3	6	4	5	التكرار
%10.800	%39.200	%14.400	%35.600	النسبة

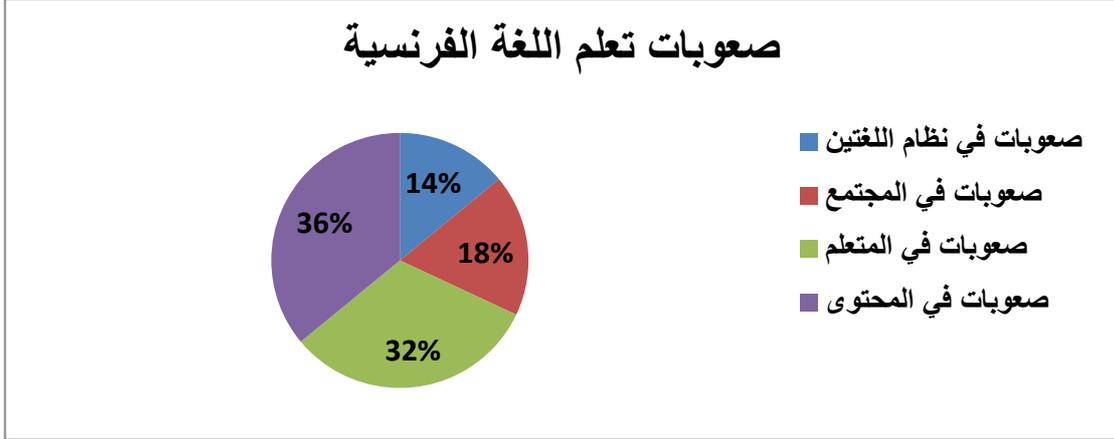
تعليق: نلاحظ أنّ الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة أكثر هي الطريقة السمعية البصرية بنسبة تسعة وثلاثون (39%)

السؤال الثالث: ماهي الصعوبات التي تجدها في تدريس اللغة الفرنسية؟ كان الغرض منه تحديد الصعوبات التي تقف عائقاً في تعليم اللغة الفرنسية وأرفق هذا السؤال بخيارات تتعلق باختلاف نظام اللغتين أو بالمحتوى أو بالمجتمع أو بالمتعلم.

الجدول رقم (22): يوضح صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ العينة:

صعوبات تتعلق باختلاف اللغتين	صعوبات تتعلق بالمحتوى	صعوبات تتعلق بالمجتمع	صعوبات تتعلق بالمتعلم	
04	06	10	10	العدد
%14.400	%18.010	%32.500	%36.000	النسبة
30				المجموع

تعليق: نلاحظ أنّ هناك تكرار في كلّ الاقتراحات لذلك نجد تقارباً في النسب وارتفاع في العدد الاجمالي لهذه الإجابات، حيث حصلنا على أكبر نسبة تتعلق بوجود صعوبات بالمتعلم والمحتوى بنسبة تتراوح بين 32% و 36%.



السؤال الرابع: ما هي النظرية التي تراها الأنسب في تعلم اللغة الفرنسية؟

الجدول رقم (23): جدول يوضح النظريات الأنسب في تعلم الفرنسية:

نظرية التتابع	نظرية التباين	نظرية تحليل الأخطاء	
0	0	15	التكرار
%0	%0	%100	النسبة

تعليق: نلاحظ أن كل الأساتذة يعتمدون على نظرية واحدة وهي نظرية تحليل الأخطاء.

القسم الثاني: الأداء اللغوي للتلميذ في القسم:

يهتم هذا السؤال بالكشف عن آراء المعلمين في مستوى التلاميذ في هذه اللغة (جيد، متوسط، حسن، متوسط، ضعيف)

الجدول رقم (24): يوضح آراء المعلمين حول مستوى اللغة الفرنسية لدى التلاميذ.

جيد	حسن	متوسط	ضعيف	
2	4	8	1	التكرار
%18.700	%25.090	%40.300	%15.100	النسبة

تعليق: نلاحظ أن النسبة المئوية الكبيرة نسبة أربعين (40%) وهي متوسط

السؤال الثاني: درجة تفاعل التلميذ مع المعلم؟ يرتبط هذا السؤال بمحاولة الكشف عن سير العملية داخل القسم والاقتراحات كانت: جيّدة، حسنة، متوسطة، ضعيفة)

الجدول رقم(25): يوضّح درجة التفاعل بين المعلم والمتعلم:

ضعيفة	متوسطة	حسنة	جيّدة	
0	04	06	05	عدد الاجابات
%0	%29.73	%36.930	%33.33	النسبة

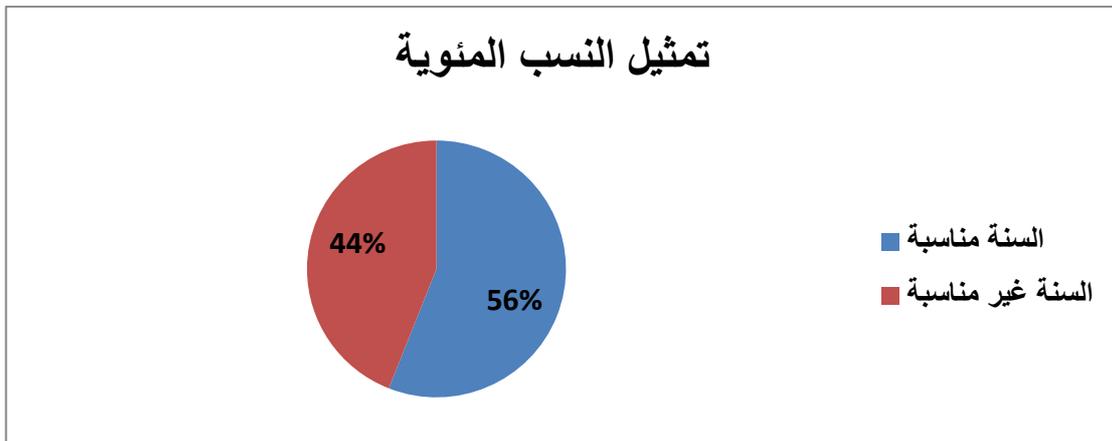
تعليق: يتبيّن من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة هي التي تدلّ على أنّ درجة تفاعل التلاميذ مع الأستاذ حسنة.

السؤال الثالث: هل ترى أنّ السنة الثالثة مناسبة لتعليم اللغة الفرنسية؟

وهذا السؤال يرمي إلى رصد آراء المعلمين حول الإصلاح التربوي الذي أدّى إلى إدراج تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثالثة ابتدائي.

السنة مناسبة	السنة غير مناسبة	
8	7	الإجابات
%55.922	%44.078	النسبة المئوية

تعليق: نلاحظ أنّ هناك نسبة كبيرة من الذين يتفقون مع تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثالثة.

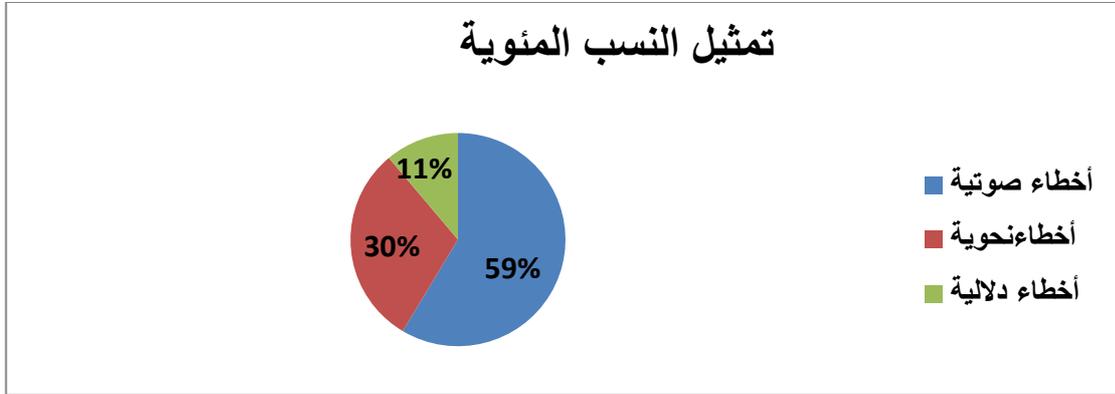


السؤال الرابع: ما هي الأخطاء التي يرتكبها المتعلم بكثرة في تعلم الفرنسية: يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها المتعلم بكثرة في هذه المرحلة (صوتية، نحوية، دلالية)

الجدول رقم (27): يوضح توزيع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ

العدد	أخطاء صوتية	أخطاء نحوية	أخطاء دلالية
10	05	02	
%58.823	%30.176	%11.001	
المجموع	17		

تعليق: نلاحظ وجود إجابات مكررة في خانات الإجابات ما أدى إلى ارتفاع المجموع الكلي، وما نلاحظه أيضاً من خلال قراءة الجدول هو وجود نسبة كبيرة تدل على وقوع التلاميذ في الأخطاء الصوتية.



السؤال الخامس: هل يؤثر تعليم اللغة الفرنسية في هذه السنة على اللغة العربية؟ وكان الهدف منه معرفة آراء المعلمين حول وجود تأثير لتعليم الفرنسية على اللغة العربية وكانت الاقتراحات (إيجابية، سلبية)

الجدول رقم(28): نسبة تأثير اللُّغة الفرنسيَّة على اللُّغة العربيَّة:

العدد	تأثير إيجابي	تأثير سلبي
06	09	
النسبة	% 44.600	%55.400

**تعليق:** نلاحظ من خلال قراءة الجدول وجود نسبة للإجابات التي تدعم التأثير السلبي للُّغة الفرنسيَّة على اللُّغة العربيَّة، تفرق نسبة الإجابات التي تشير إلى وجود تأثير إيجابي.

**السؤال السادس:** هل يساعد تعليم اللُّغة العربيَّة على تعلُّم اللُّغة الفرنسيَّة.

الجدول رقم(29): يوضِّح نسبة مساعدة اللُّغة العربيَّة في تعلُّم اللُّغة الفرنسيَّة.

العدد	نعم	لا
9	6	
النسبة	%55.400	%44.600

**تعليق:** نلاحظ أنَّ نسبة كبيرة لإجابات(نعم) التي تعبّر عن نسبة آراء المعلِّمين الذين يرون أنَّ اللُّغة العربيَّة تساعد على تعلُّم اللُّغة الفرنسيَّة.

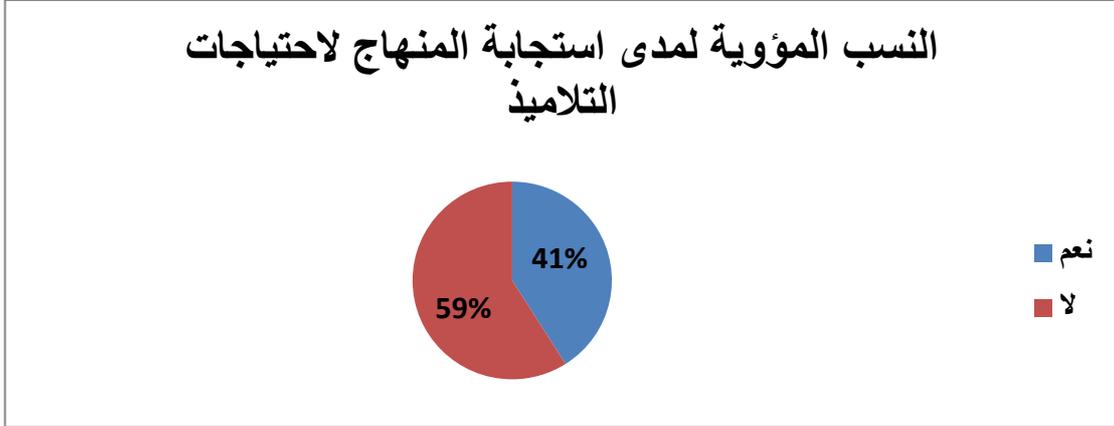
**القسم الثالث:** على مستوى المنهاج

**السؤال الأوَّل:** هلُ تستجيب مناهج اللُّغة الفرنسيَّة لاحتياجات المتعلِّم وميولاته؟ والغرض منه تحديد وجهة نظر الأساتذة حول مدى استجابة المنهاج لاحتياجات التلاميذ.

الجدول رقم(30): يبيِّن إجابات الأساتذة حول مدى استجابة المنهاج لاحتياجات المتعلِّم:

العدد	نعم	لا
5	10	
النسب المكوّنة	%41.100	%58.900

تعليق: نلاحظ من خلال قراءة الجدول أنّ الإجابات تدل على أنّ منهاج اللّغة الفرنسيّة لا يستجيب لاحتياجات التّلاميذ ولا يعبر عن ميولهم.

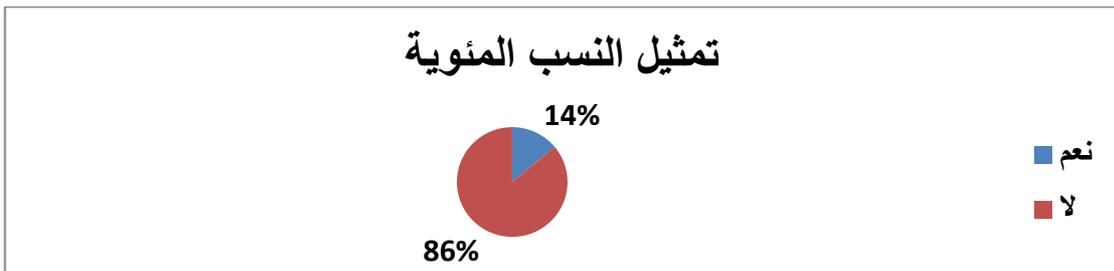


السؤال الثاني: هل نصوص اللّغة الفرنسيّة مقتبسة من المحيط الاجتماعي للمتعلّم؟ تكون الاجابة على هذا السؤال بنعم أو لا

جدول رقم(31): يوضّح الاجابات حول مدى تناسب نصوص اللّغة الفرنسيّة مع المحيط الاجتماعي:

نعم	لا	
8	7	العدد
%51.800	%48.200	النسبة
15		المجموع

تعليق: وجود نسبة كبيرة من الإجابات نعم على أنّ نصوص اللّغة الفرنسيّة مقتبسة من الواقع.



### نتائج الدراسة والبحث:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، توصلنا إلى نتائج مفادها أن تعلم اللغة الفرنسية في هذه المرحلة تعاني من وجود نقائص تُعيق سير هذه العملية، فبالرغم من وجود تعديلات أُجريت في هذا المجال إلا أنه لا زال في حاجة للمزيد من المبادرات والتنظيم والتعديل في تعليم اللغة الفرنسية سيساهم بالتأكيد في ارتفاع مستوى التلاميذ في اللغة العربية، وتزيد قدرتهم على الاستيعاب، والنتائج المستخلصة من الدراسة هي:

#### على مستوى المنهاج:

- التلميذ في هذه المرحلة تواجهه عدّة صعوبات منها ما تتعلق بالمحتوى وأخرى بالمجتمع الذي يعيقه ولا يساعده في تعلم اللغة الفرنسية.
- يجب إعادة النظر في المنهاج المعدة لهذه السنة لكي تتناسب مع مستوى التلميذ وتلبي حاجاته وميولاته ورغباته.
- إن المنهاج لا يتناسب مع سن المتعلم، إذ نجد بعض النصوص وتفوق قدراته وسنه باعتباره في بداية مشواره التعليمي، ولا يزال في طور التعرف على اللغة الفرنسية.
- بعض النصوص تبدو منتقاة من الواقع الاجتماعي للتلميذ لكن حقيقة الأمر نجدها تعبر عن واقع افتراضي وغريب عن التلميذ.
- إن الحجم الساعي للمقرر غير كافي لذا يجب إعادة النظر في ذلك حتى يتسنى تعلم التلميذ للمبادئ الأولى لهذه اللغة.
- افتقار المؤسسات الابتدائية لمختلف الوسائل اللازمة التي تسهل العملية التعليمية خاصة ما يتعلق بالوسائل التكنولوجية.

- ينبغي أن يتضمّن الكتاب المدرسي بعض المواضيع التي تقدّم اللّغة في قالب بسيط لتسهيل.

### على مستوى المعلم:

- تلعب الشّهادة والمؤهل العلمي دوراً أساسياً في عمليّة تعليم اللّغة الفرنسيّة فأصحاب الشّهادات العليا وخرجي المعاهد نجدهم أكثر تميّزاً في سير العمليّة التّعليميّة في القسم على عكس أصحاب الشّهادات الأخرى.

- يجب أن تكون للمعلّم الطّريقة الصّحيحة في العامل مع التّلاميذ، والعمل على جذب انتباههم نحوه.

- على معلّم اللّغة الفرنسيّة أن يكون متخصصّ في هذا المجال فمثلاً أصحاب التّخصّصات الأخرى (غير الفرنسيّة) يكون لديهم نقص في تعليم هذه اللّغة في مختلف الجوانب.

- يرى بعض الأساتذة أنّ استخدام اللّغة في بعض الأحيان يُساعد التّلميذ على تقبّلها وتعلّمها بسرعة ونزع الرّهبة والخوف من هذه اللّغة.

- يلعب أسلوب تعامل المعلّم مع التّلميذ دوراً أساسياً وهاماً في درجة تفاعل التّلميذ معه، وقدرتهم في استيعاب الدّرس وترسيخه في أذهانهم فعلى المعلّم أن يبسط الأفكار الصّعبة وتقديمها في قالب يُسهّل على التّلاميذ استيعابها لتحقيق نتائج جيّدة.

### على مستوى المتعلّم:

- إنّ المستوى الثقافي للوالدين يؤثّر سلباً أو إيجاباً على المردود التّعليمي للتّلميذ، كما أنّ الحالة الماديّة للعائلة تؤثّر على تعلّم التّلميذ.

- يقع التّلميذ في هذه المرحلة في أخطاء صوتيّة وهذا يرجع إلى اختلاف النّظام الصّوتي للّغة الفرنسيّة عن نظام اللّغة العربيّة التي تعود عليها التّلاميذ.

- انخفاض مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية يرجع إلى عدّة عوامل نذكر منها:

\* عدم اهتمامهم بهذه اللغة، عدم المتابعة اللغوية في هذه اللغة في البيت.

\* درجة تفاعل التلميذ في القسم تختلف حسب طبيعة الموضوع ومدى تعبيره عن حاجاته وميوله.

\* السن المبكر يؤثر على تعليم اللغة الفرنسية حسب وجهة نظر الأستاذ بشكل سلبي في الغالب.

\* يجد التلميذ صعوبات في بداية تعلّمه لهذه اللغة وذلك الاختلاف نظامها مع نظام اللغة الأولى، حيث يتعلّم أوجه الاتفاق بسهولة أمّا أوجه الاختلاف فيجد صعوبة.

خاتمة

### خاتمة:

وَفِي خَاتِمَةِ هَذَا الْبَحْثِ تَوَصَّلْنَا إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْاِقْتِرَاحَاتِ وَالْحُلُولِ أَجْمَلِنَاهَا فِيمَا يَلِي:

- يَجِبُ الْإِهْتِمَامُ بِتَعْلِيمِ اللُّغَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ وَدَعْمِهَا بِمُخْتَلَفِ الْوَسَائِلِ الْمَادِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَتَوْفِيرِ الْجَوِّ الْمُلَائِمِ لِلْمُتَعَلِّمِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ اِكْتِسَابَهَا.

- إِعْدَادُ الْمَنَاهِجِ وَالْبَرَامِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ حَسَبِ مُسْتَوَى الْمُتَعَلِّمِ وَمَا يُلَائِمُهُ فِي اللُّغَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ، لِأَنَّ الْمُتَعَلِّمَ إِذْ لَمْ يَتِمَّكَّنْ مِنْ لُغَتِهِ الْأُولَى فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الثَّانِيَّةِ، فَمَا لَاحِظْنَا عَلَى التَّلَامِيذِ أَنَّ أَغْلَبَ الْأَخْطَاءِ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْمَفْرُوضِ أَنَّهُمْ تَجَاوَزُوهَا.

- زِيَادَةُ الْحَجْمِ السَّاعِي لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ، فَمِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ الَّتِي قُمْنَا بِهَا وَجَدْنَا الْأَسَاتِذَةَ يَشْتَكُونَ مِنْ ضَيْقِ الْحَجْمِ السَّاعِي الْمُخَصَّصِ لِكُلِّ حِصَّةٍ (45 دَقِيقَةً) وَهَذَا لَا يُسَاعِدُ الْمُتَعَلِّمَ كَثِيرًا فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ فَالْأُسْتَاذُ لَا يُمَكِّنُهُ تَقْدِيمُ الدَّرُوسِ بِالشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ إِذْ نَجِدُهُ دَائِمًا فِي سِيَاقٍ مَعَ الزَّمَنِ نَاسِيًا الْأَخْطَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا التَّلَامِيذُ.

- تَدْعِيمُ الْمَوْسَّسَاتِ الْاِبْتِدَائِيَّةِ بِمُخْتَلَفِ الْوَسَائِلِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ خَاصَّةً تِلْكَ الَّتِي تَتَوَاجَدُ فِي الْمَنَاطِقِ النَّائِيَّةِ وَالَّتِي يَكُونُ فِيهَا تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ ضَعِيفٌ وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الْمَاطَرِينَ دَوِي الْكِفَاءَةِ وَالخِبْرَةِ الْعَالِيَةِ.

- يَجِبُ عَلَى الْأُسْتَاذِ أَنْ يَكُونَ مُقْتَدِي بِهِ فَهُوَ الْمُرَبِّيُّ وَالْمُوجِّهُ لِلتَّلَامِيذِ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ فَهُوَ الَّذِي يُلَقِّنُهُ الْمَعَارِفَ وَقَوَاعِدَ اللُّغَةِ، فَالتَّلَامِيذُ نَجِدُهُمْ يَقْلُدُونَ الْأُسْتَاذَ فِي كُلِّ مَا يَقُولُ.

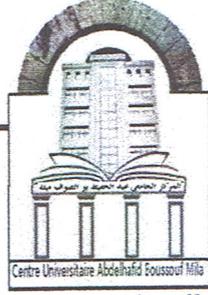
- هُنَاكَ مَظَاهِرُ تَأْثِيرٍ وَتَأَثُّرٍ بَيْنَ اللُّغَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ وَالَّتِي تَكْمُنُ فِي النِّظَامِ اللُّغَوِيِّ لِذَلِكَ وَجَبَ عَرْضُهَا عَلَى التَّلَامِيذِ حَتَّى يَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ فِي الْخَطَأِ.

- يُنبغي على الأولياء توفير الوسائل الترفيحية التي تساعد التلميذ على تعلم اللغتين الأولى والثانية.

- يجب على معلم اللغة الثانية وأثناء ممارسة العملية التعليمية استعمال اللغة الفرنسية حتى يتمكن التلميذ من اكتسابها بسرعة فأغلب الأساتذة وجدناهم يستعملون اللغة الفرنسية والعربية في التعليم.

- الاستعانة بخبراء وإطارات في الاختصاص أثناء وضع البرامج.

ملاحق



إلى السيد المحترم / مدير ابتدائية حمدوني مسعود  
عين شتوان - زارزة -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء  
تربص بمؤسستكم للطلبة /

01- عتروز نورة.

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلة بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2016/2015.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: تأثير اللغة الأولى (العربية الفصحى) في تعلم اللغة الثانية (اللغة الفرنسية) السنة

الثالثة ابتدائي.

مدة التربص: شهرين (60 يوما).

وإننا لوائقبون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

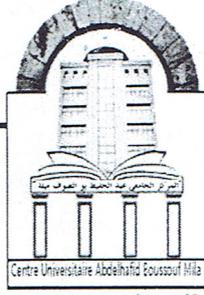
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات

مدير معهد الآداب واللغات

الأطرش رابح





إلى السيد المحترم / مدير ابتدائية الشهيد معصوم  
بالقاسم - زرزة تومسالت -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء  
تربص بمؤسستكم للطالبة /

01- حيمر حليلة.

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلة بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2016/2015.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: تأثير اللغة الأولى (العربية الفصحى) في تعلم اللغة الثانية (اللغة الفرنسية) السنة

الثالثة ابتدائي.

مدة التربص: شهرين (60 يوما).

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات

مدير معهد الآداب واللغات

أ. د. الأطرش ربيع



## استبانة موجهة لأولياء التلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوان: تأثير اللغة الأولى ( العربية الفصحى) في تعلم اللغة الثانية (اللغة الفرنسية) السنة الثالثة ابتدائي.

يشرفني أن أتقدم إليكم بطلب يتمثل في ملأ هذه الاستبانة، و أحيطكم علما أن المعلومات المقدمة ستعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء و نحو ذلك. فالهدف الأساس من هذه الاستبانة هو خدمة الغرض العلمي ، ويندرج هذا ضمن دراسة ميدانية في مجال التعليم. و تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير، و شكرا مسبقا على تعاونكم.

ملاحظة: ضع (X) في الخانة المناسبة و أجب عن الأسئلة الأخرى في المكان المحدد(.....) و أعط توضيحا للجواب الذي يحتاج تعليل (لماذا).

## 1-معلومات عامة :

1-الاسم : شمس نسيطة

2-الجنس:  ذكر:  أنثى:  العمر: 

3-مهنة الأب: مدير ثانوية مهنة الأم: ربة بيت (أخيا حلة)

4- المستوى الثقافي:

ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	غير متعلم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الأب :				
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الأم :				

5- ما هي اللغة المستعملة في البيت؟

3- دارجة:

2- عربية فصحي:

1- فرنسية:

4- المزج بينهما:

6- ما هي اللغة التي تجذب اهتمامك؟

3- كلتا اللغتين:

2- فرنسية:

1- عربية:

ولماذا: أفضل العربية والإنجليزية رغم أننا لم ندرسها بعد.  
لأنها راحة عابرة.

7- ما هي اللغة التي تجلب انتباه ابنك أكثر؟

2- اللغة الثانية (الفرنسية):

1- اللغة الأولى (العربية):

2 - معلومات تتعلق بالتلميذ:

1- ماهي النشاطات التي تمارسها في البيت لتساعدك على تعلم اللغة الفرنسية؟

أ- نشاطات فكرية:  ب- نشاطات ترفيهية:  ج- مسرحيات:

2- هل يساعدك أفراد الأسرة في إنجاز الواجبات المنزلية؟

لا:

نعم:

\* لماذا: حين أواجه صعوبات أطلب العون من أهلي

حتى أستطيع من الأهم الجيد للدرس.

3- ما هي وسائل الترفيه المتوفرة في البيت؟

أ- تلفاز:  ب- كومبيوتر:  ج- ألعاب مختلفة:  د- كتب و قصص:

4- هل تشاهد برامج تلفزيونية باللغة الفرنسية؟

لا:

نعم:

\* لماذا: لا أفهمها كثيرا كي أتي أفضل العربية

والإنجليزية.

## استبانة موجه إلى الأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوان: تأثير اللغة الأولى (العربية الفصحى) في تعلم اللغة الثانية (اللغة الفرنسية) السنة الثالثة ابتدائي.

يشرفني أن اتقدم إليكم بطلب يتمثل في ملء هذه الاستبانة، وأحيطكم علماً أن المعلومات المقدمة ستعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء ونحو ذلك، فالهدف الأساس من هذه الاستبانة هو خدمة الغرض العلمي، ويندرج هذا ضمن دراسة ميدانية في مجال التعليم.

تقبلوا من فائق الاحترام والتقدير، وشكراً على تعاونكم.

ملاحظة: ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة وأجب عن الأسئلة الأخرى في المكان المحدد (...). ووضح الجواب الذي يحتاج إلى تعليل (لماذا).

معلومات عامة:

- أستاذة لغة فرنسية

- أستاذ لغة فرنسية

سنوات الخبرة	التخصص	المؤهل العلمي أو الشهادة
27 سنة	عربية	اللقاء السريوية

1/ الأداء اللغوي للأستاذ في القسم:

أ- ماهي اللغة المستعملة في القسم؟

لغة فرنسية  - عامية  - خليط من اللغات

لماذا؟... لترسيخها

ب- ماهي الطريقة التي تستعملها في تعليم اللغة الفرنسية؟

- طريقة القواعد والترجمة  
 الطريقة المباشرة  
 الطريقة السمعية البصرية  
 المزج بينهما

لماذا؟... على حسب الإمكانيات المتوفرة

ج- ماهي الصعوبات التي تجدها في تعليم اللغة الفرنسية؟

- صعوبات تتعلق باختلاف نظام اللغتين  
 صعوبات تتعلق بالمحتوى  
 صعوبات تتعلق بالمجتمع  
 صعوبات تتعلق بالمتعلم

د- حسب رأيك ما هي النظرية التي تراها الأنسب لتعليم اللغة الفرنسية؟

1-نظرية التطابق  2-نظرية التباين  3-نظرية تحليل الأخطاء

التعليم الحديث أُثبت أن الخطأ وسيلة

2/ الأداء اللغوي للتلميذ في اللغة الفرنسية:

أ/ ما هو مستوى التلميذ في القسم؟

جيد  حسن  متوسط  ضعيف

لماذا؟..... حسب ظروف المحيطة

ب/ درجة تفاعل التلميذ مع المعلم؟

جيدة  حسنة  متوسطة  ضعيفة

ج/ هل ترى أن السنة الثالثة هي السنة المناسبة لتعليم اللغة الفرنسية؟

وضح لماذا؟..... مناسبة لأن التلميذ في هذا السن له القدرة على تعلم اللغات

د/ ماهي الأخطاء التي يرتكبها المتعلم بكثرة في تعلم اللغة الفرنسية؟

- صوتية  - تركيبية (نحوية وصرفية)  - دلالية

ولماذا؟..... بسبب اللغة بعض الأصوات والعواید

ه/ هل يؤثر تعليم اللغة الفرنسية في هذه السنة على اللغة العربية؟

- إيجابًا  - سلبيًا

لماذا؟..... تحفز التلميذ على التعلم

و/ هل يساعد تعليم اللغة الأولى (العربية الفصحى) على تعلم اللغة الثانية (اللغة الفرنسية)؟

- نعم  - لا

لماذا؟..... ليس لها علاقة مباشرة

3/ على مستوى المنهج:

أ/ هل تستجيب مناهج اللغة الفرنسية لاحتياجات المتعلم و ميولاته؟

- نعم  - لا

لماذا؟ ... لعدم مراعاة المرجعية ومحايد التلميذ

ب/ هل تتناسب المناهج مع سن المتعلم؟

لا -

نعم -

لماذا؟

ج/ هل نصوص اللغة الفرنسية مقتبسة من المحيط الاجتماعي للمتعلم؟

لا -

نعم -

لماذا؟ لانها غير منبثقة من الواقع الاجتماعي

❖ ملاحظات أخرى ترونها ضرورية:

## قائمة المصطلحات باللغة الفرنسية

La langue première	اللغة الأولى	La Langue mère	اللغة الأم
Deuxième langue	اللغة الثانية	la langue cible	اللغة الهدف
La méthode de grammaire et de traduction	طريقة النحو والترجمة	La méthode	الطريقة
La méthode audio visuelle	الطريقة السمعية البصرية	La méthode directe	الطريقة المباشرة
La méthode structurelle globale	الطريقة البنوية الكلية	Pragmatique	التداولية
Analyse des erreurs	تحليل الأخطاء	L'interférence linguistique	التداخل اللغوي
multilinguisme	تعدد اللغات	Théorie d'accord	نظرية التطابق
bilinguisme	الازدواجية اللغوية	L'échantillon	العينة
Le copier linguistique	المدونة اللغوية	Le questionnaire	الاستبانة
Niveau syntaxique	المستوى التركيبي	Niveau phonétique	المستوى الصرفي
Niveau sémantique	المستوى المعجمي	Analyse du questionnaire	تحليل الاستبانة



قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر و المراجع:

#### أ/ المراجع باللغة العربية:

1. الخولي أحمد عبد السلام اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار المجدلأوي عمان الأردن ، ط،2014،1 م.
2. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2 الجزائر، 1990 م .
3. جيني محمود اسماعيل، وإسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء مطابع جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1982،1م.
4. خدوسي رابح: المدرسة الجزائرية، دار الحضارة، ط1،بئر درارية ، الجزائر، 2002
5. زرهوني الطاهر: التعليم في الجزائر قبل الاستقلال المؤسسة الوطنية للكتاب الرغاية،الجزائر،1994م.
6. عيساني عبد المجيد: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث القاهرة، مصر، ط2002،1م.
7. ياقوت سليمان محمود: فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1985م.

#### ب/ المراجع المترجمة إلى اللغة العربية:

1. جاس سوزان، سلينكرلاري: اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، تر: الحمد ماجد، ج1جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 2009م.

#### ج/ الدوريات والمجلات:

1. الحاج عيسى مصباح: أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، مجلة دمشق، العدد2، المجلد22، دمشق، سورية، 2006م.

2. بكار أحمد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2007م.
3. خرما نايف، وحجاج علي: اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، المجلس الثقافي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978م.

### د/ الأطروحات والرسائل:

1. حمار فتيحة: الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008م.
2. عبد السلام خالد: دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012م.
3. معزوزن سمير: التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة من التعليم الابتدائي الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر بوزريعة 2، الجزائر 2011م.
4. محبوبة حبيلة: تعلم اللغة الثانية وأثره في اللغة الأولى، السنة الثالثة ابتدائي، رسالة ماستر، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، 2014/2015م.
5. نوار محمد: اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية، أطروحة دكتوراه الجامعة الوطنية للغات الحديثة، اسلام آباد، باكستان، 2008م.

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

أ	مقدمة:.....
	الفصل الأول
6	أولاً: ضبط المصطلحات والمفاهيم:.....
6	1. ضبط المصطلحات: اللُّغة الأولى، اللُّغة الثَّانية.....
6	أ. اللُّغة الأولى (la langue première):.....
7	ب. اللُّغة الثَّانية (la deuxième langue):.....
8	2: واقع تعليم اللُّغة العربية في المنظومة التَّربوية منذ الاستقلال حتَّى الآن:.....
9	أ/ الواقع التَّعليمي في المرحلة 1962 إلى سنة 1982:.....
9	*الفترة 1965 إلى 1970م:.....
10	*المخطط الرُّباعي الأوَّل (1970 - 1973 م):.....
10	*المخطَّط الرُّباعي الثَّاني (1974 - 1977 م):.....
11	ب/ الواقع التَّعليمي في المرحلة بين 1980 إلى 1990 م:.....
11	*المخطَّط الخماسي 1980 إلى 1984 م:.....
12	ج/ الواقع التَّعليمي في مرحلة من 1990 إلى يومنا هذا:.....
13	3.تأثير اللُّغة الأولى في تعلُّم اللُّغة الثَّانية:.....
15	ثانياً: تعليم اللُّغات وتعلُّمها (اللُّغة الثَّانية).....
15	1.طرائق تعليم اللُّغة الثَّانية:.....
15	*تعريف الطَّريقة (la méthode):.....
15	*طرائق تعليم اللُّغات:.....

16	.....*الطريقة المباشرة:( la méthode directe)
16	.....*الطريقة السمعية البصرية( la méthode audio-visuelle)
17	.....*الطريقة البنوية الكلية( la méthode structurale globale):
18	.....*الطريقة الوظيفية:
18	.....-2نظريات تعليم اللغات:
19	.....أ. نظرية التوافق( théorie d'accord) :
19	.....ب. نظرية التباين:
20	.....ج. نظرية تحليل الأخطاء:(analyse des erreurs)
22	.....3. تأثير اللغة الثانية على اللغة الأولى:
22	.....1.3التداخل اللغوي( interférence linguistique) :
22	.....2.3أسبابه:
23	.....3.3من مظاهر التأثير والتأثر بين اللغات على المستوى الفردي والجماعي:
23	.....أ. الإزدواجية اللغوية(bilinguisme)
23	.....ب. التأثير الإيجابي للغة الثانية على اللغة الأولى:
23	.....ج. التأثير السلبي للغة الثانية على اللغة الأولى:
24	.....د. أمثلة عن أهم مظاهر التأثير:
	الفصل الثاني:
27	.....الفصل الثاني:( الدراسة التطبيقية)
19	.....ب. نظرية التباين:
20	.....ج. نظرية تحليل الأخطاء:(analyse des erreurs)

22	.....3. تأثير اللُّغة الثَّانِيَّة على اللُّغة الأُولَى:.....
22	.....1.3 التَّدَاخُلُ اللُّغَوِيُّ (interférence linguistique): .....
22	.....2.3 أسبابه:.....
23	.....3.3 مِنْ مَظَاهِرِ التَّأْثِيرِ وَالتَّأَثَّرِ بَيْنَ اللُّغَاتِ عَلَى الْمُسْتَوَى الْفَرْدِيِّ وَالْجَمَاعِيِّ:.....
23	.....أ. الإِزْدَوَاجِيَّةُ اللُّغَوِيَّةُ (bilinguisme) .....
23	.....ب. التَّأْثِيرُ الْإِيجَابِيُّ لِّلُّغَةِ الثَّانِيَّةِ عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى:.....
23	.....ج. التَّأْثِيرُ السَّلْبِيُّ لِّلُّغَةِ الثَّانِيَّةِ عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى:.....
24	.....د. أمثلة عن أهم مظاهر التأثير:.....
	الفصل الثاني:
27	.....الدَّرَاسَةُ النَّطْبِيقِيَّةُ:.....
27	.....أولاً: المَدَوْنَةُ النَّطْبِيقِيَّةُ (حُضُورُ الدُّرُوسِ).....
27	.....1/تقديم العِيْنَةِ: (échantillon) .....
27	.....• المَنَهْجِيَّةُ الْمُنَبَّعَةُ فِي الدَّرَاسَةِ:.....
27	.....• المَدَوْنَةُ اللُّغَوِيَّةُ: (le corpus linguistique) .....
27	.....• تعريفها ووصفها:.....
28	.....2/حُضُورُ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ:.....
28	.....• مَلاحِظَةُ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي الْقِسْمِ:.....
28	.....أ- حُضُورُ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقِسْمِ:.....
29	.....• المَلاحِظَاتُ الْمُسَجَّلَةُ:.....
32	.....ب. حُضُورُ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ:.....

32	.....( niveau phonétique): على المستوى الصوتي	•
32	.....( niveau syntaxique): على مستوى التركيب	
34	..... ( niveau sémantique) على المستوى المعجمي	•
34	.....( analyse de la questionnaire) ثانيا تحليل الاستبانة	
34	.....1/ تحليل الاستبانة الموجهة إلى أولياء التلاميذ والأساتذة:	
34	.....أ/ تحليل الاستبانة الموجهة للتلاميذ والأولياء:	
43	.....ب/ تحليل الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:	
53	.....2/ نتائج الدراسة والبحث:	
53	..... على مستوى المنهاج:	•
54	..... على مستوى المعلم:	•
54	..... على مستوى المتعلم:	•
57	..... خاتمة:	
60	..... الملاحق:	
70	..... قائمة المصادر والمراجع:	